الاردن أية نيّة لغلقها (القبس، ٨/٨/١٩٨٨). واعتبر حسين ان الاجراءات الاردنية الاخيرة جاءت بهدف تمكين الفلسطينيين من استعادة حقوقهم المشروعة على الارض الفلسطينية، واستناداً الى ما أقرّه مؤتمر القمة العربي في الرباط العام ١٩٧٤ (الدستور، ٨/٨/١٩٨٨).

• لم تتقرر، بعد، في جهاز الامن، كيفية الرد على خطاب الملك حسين والتطورات في المناطق المحتلة الناتجة عن الخطاب، وعن تسريب «وثيقة فيصل الحسيني». ويلاحظ في جهاز الامن ارباك معيّن؛ وهناك صعوبة، في هذه المرحلة، في ملاحقة الاشاعات التي رافقت خطوات الملك، وفي عملية بلورة رد اسرائيل وأساليب عمل تتعلق بالسياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية انه لا يلوح في الافق امكان قيام القيادة المحلية بملء الفراغ السياسي الذي نتج، طالما تسيطر م.ت.ف. على الارض (**عل همشمار**، ٨/٨/١٩٨٨).

• ذكر، في اسرائيل، ان الوثيقة التي ضبطت، قبل بضعة أيام، في مكتب فيصل الحسيني، سرّبت الى وسائط الاعلام، فقط، بعد موجات الاحتجاج وسلسلة التظاهرات ضد اعتقال الحسيني. وذكر، أيضاً، ان تسريب الوثيقة جاء كمحاولة لتثبت السلطات بها ان اعتقال الحسيني كان مبرّراً. وأشارت أوساط أمنية الى ان التسريب تمّ من قبل مصدر أمني، بعد التنسيق المسبق مع رئيس الحكومة الاسرائيلية (**عل همشمار**، ٨/٨/١٩٨٨).

• قال سكرتير عام حزب مبام، اليعيزر غرانوت: «اذا كانت وثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني تمثل نيّة قائمة، فانني اريد ان احذّر الفلسطينيين من وهم انهم يستطيعون حل المشكلة من جانب واحد. لقد عارض حزب مبام، ولا يزال يعارض، حلاً اسرائيلياً من جانب واحد؛ والآن نعارض حلاً فلسطينياً من جانب واحد» (**عل همشمار**، ٨/٨/١٩٨٨).

• قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، بعد لقائه برئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان ادارة الرئيس ريغان متمسّكة برأيها القائل بالاستمرار في المسار السياسي وانجاز تسوية في الشرق الاوسط، طالما ان هذه الادارة لا تزال في السلطة. كذلك قال انه يرى خطر تدهور الاوضاع والتصعيد في الشرق الاوسط، في حال استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه (**عل همشمار**، ٨/٨/١٩٨٨).

٨/٨/١٩٨٨

• في مؤتمر صحافي عقده في الكويت، أكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الاردن بفصل الضفة الغربية عن الاردن وفك الارتباط معها تعتبر، من الناحية القانونية، انفصالاً، له ابعاد كثيرة على الصعيد الفلسطيني، والعربي، والدولي. وحول حكومة المنفى، قال عرفات ان هذا الامر يخضع للقيادة التشريعية في م.ت.ف. وهي صاحبة السلطة في اقرار ذلك. وأي شيء من هذا القبيل، يعرض على المجلس الوطني الفلسطيني. وأوضح عرفات ان هناك مشروعاً مقدماً من قبل قيادة الداخل ومطروحاً الآن للنقاش، لكن لن يتم شيء بخصوصه الاّ من خلال المجلس المركزي للمنظمة (**القبس**، ٩/٨/١٩٨٨). على صعيد آخر، أجرى عرفات محادثات مع أمير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي عهده، الشيخ سعد العبدالله. وأطلع عرفات القادة الكويتيين على تطورات الاوضاع الراهنة، في ضوء القرارات الاردنية الاخيرة، واستمرار الانتفاضة الشعبية (**الشرق الاوسط**، ٩/٨/١٩٨٨). وتلقّى عرفات برقية شكر جوابية من الرئيس العراقي، صدام حسين، تضمّنت تمنيات العراق وأمانيه في انتصار الشعب الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق أرضه بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (**وفا**، ٩/٨/١٩٨٨).

• شلّ الاضراب الشامل جميع المرافق الحياتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونظّمت التظاهرات الحاشدة والاعتصامات، استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة، باعتبار هذا اليوم يوماً للتضامن مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. وقد احتدمت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، التي اقتحمت، بأعداد كبيرة وبالآليات، قريتي عين عريك وكفرعين، قضاء رام الله، بعد اشتباكات استمرت قرابة ثلاث ساعات، تمكنت خلالها المجموعات الضاربة الفلسطينية من تحطيم زجاج باص وشاحنة وسيارة ثالثة. كذلك قررت السلطات الاسرائيلية غلق جميع الجامعات